

داء الهوى وعلاجه 32/11 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا - [00:00:23](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث - [00:00:44](#)

الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفو - [00:01:14](#)

ولطفه ورحمته وعظيم عطائه. ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله بلغنا في اللقاء الماضي ونحن نتكلم عن اعظم مفسدات القلب الا وهي الهوى. ورحم الله شيخ الاسلام - [00:01:34](#)

ابن تيمية رحمه الله لما قال في قول الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه واتبع هواه. وكان امره فرقا قال رحمه الله تعالى واصل الشر كله. واصل الشر كله وجماع ذلك في الغفلة واتباع الهوى - [00:01:54](#)

واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتولى قلوبنا وان يجعلها خالصة له انه ولي ذلك والقادر علي. عباد الله تكلمنا عن اضرار الهوى وبلغنا الى الضرر الرابع من اضرار الهوى. وكان ذلك بيانا للسبب - [00:02:14](#)

من اسباب وقوع العباد في الهوى. الا وهو عدم معرفة عواقب الهوى وضراره. ولذلك ذكرت اربعا من اضراره وكان بياننا وكلامنا في الجمعيتين الماضيتين في الضرر الرابع الا وهو ان الهوى يحول بين القلب - [00:02:34](#)

وسلامته. تكلمت في الجمعيتين الماضيتين عن اهمية سلامة القلب. وعن اهمية الكلام في القلوب اعمالها وخاصة انا نعيش زمانا قد كثرت فيه الفتن. واختلط فيه الحق بالباطل. واصبح الانسان يصبح - [00:02:54](#)

حليما ويمسي حيرانا. واصبح بعض الناس يبيع دينه بعرض من الدنيا. فتن كقطع الليل المظلم لا تكاد تنتهي من اولها حتى يأتي تاليها ولا تكاد تنتهي من تاليها حتى يظهر رأس ثالثها - [00:03:14](#)

وهكذا هلم جرا. هذا الزمان هذا الزمان الذي نعيشه. ميزته ان الفتن فيه متلاحقة متتالية بسرعة ايام الزمان بل بسرعة دقائقه وثنائيه. لذا الموفق المسدد المعان من ربه الذي حرص على قلبه ورعاه وحماه واحاطه من كل جانب حتى لا يرى الله في قلبه الا ما يحب - [00:03:34](#)

حتى لا يري الله من قلبه الا ما يحب الله جل في علاه. لذا يا عباد الله لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف قال تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا حتى ترجع القلوب - [00:04:04](#)

على قلبين قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. ما دامت السماوات والارض وقلب اخر كالكوز مجخيا كالكوز مجخيا لا يعرف من الحق ولا يعرف من مراد - [00:04:24](#)

الا ما اشرب هواه وما ارادت شهوته وما اراد قلبه اسأل الله ان يسلمني واياكم. لذلك جاء في الاثر في الفتن لنعيم ابن حماد وفي

اسناده مقال وله تشهد النصوص بمجموعها انه قال - 00:04:44

قال ان قلب الرجل ليموت في الفتن كما يموت بدنه. ان قلب الرجل ليموت في كما يموت قلبه والفتن بنوعها الخاص والعام ان كانت فتنة الرجل في اهله او ماله او ولده - 00:05:04

ولده او زوجه او جيرانه او عمله او بالنساء او بالمال فهذه فتن خاصة. تخص صاحبها وان كانت بالفتن العامة التي تموج موج البحر ولا تختص بانسان دون اخر. ولا بفئة دون اخرى. هذه الفتن - 00:05:24

بنوعها العامي والخاص هي التي تميت القلوب. لذا الكلام اليوم عن الفتن وعن القلوب وعن سلامة القلوب ونجاتها هو من اعظم الاسباب لرد ما نسمعه من الباطل. ولما نراه من الباطل بنوعيه - 00:05:44

في باطن الشهوة والشبهة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ادعوه كما دعاه نبيه صلى عليه الله وسأله خليفه رسول الله الذي قال فيه ابن مسعود كما عند احمد بسند حسن قال عبدالله ابن مسعود - 00:06:04

ان الله نظر في قلوب العباد ان الله نظر في قلوب العباد فوجد خيرها قلب محمد. صلى عليه الله. فوجد خيرها قلب محمد فاصطفاه الله لدينه وابتعثه لرسالته ان الله نظر في قلوب العباد قطعا قطعا ولا شك ان القرآن لا ينزله الله الا على محل خالص - 00:06:24

فلا ينزل الله قرآن فلا ينزل الله قرآنه الا على قلب قد تهيأ اعظم الهيئة لاستقبال هذا القرآن ولترجمته ترجمة عملية ظاهرة بينة يراها الصحابة باعينهم. لذا رحم الله ابن تيمية - 00:06:56

الله ابن تيمية لما قال في مقدمة التفسير ان رسول الله صلى عليه الله قد فسر القرآن كله لاصحابك وكيف فسر القرآن ولا يوجد عندنا في دواوين السنة من تفسير رسول الله صلى عليه وسلم ونقصد به - 00:07:16

تفسير البياني التفسير القولي ليس عندنا من ذلك الا تفسير لبعض ايات معدودات رواها اصحاب السنن والصحاح والمجامع من كتب السنة. اذا كيف فسر النبي لاصحابه القرآن كله؟ انما فسر النبي صلى عليه - 00:07:36

وسلم القرآن كله تفسيرا عمليا. فما من اية الا ورأى الصحابة ترجمتها من رسول الله بين اظهرهم. لذا لما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله قالت كان خلقه القرآن - 00:07:58

وهذا احسن وصف وبيان. كان خلقه القرآن فيستحيل يستحيل ان ينزل القرآن على قلب فيه ذرة كدر فيه ذرة كدر لذا غسل الله قلب نبيه بطست من ذهب وماء زمزم حتى - 00:08:18

لاستقبال كلامه العظيم. القلوب والفتن هو هذا المحور الاصيل اليوم. اننا رأينا دعاء العلماء ورأينا خطباء وفضلاء كانوا ينشدون الحق ويظهره. فلما ظهرت الثورات العربية التي الله اعلم بمآلها وما - 00:08:38

تؤول اليه اصبحنا نرى انقلابات عجيبة وتغيرات شديدة. واصبحنا نرى الحق اصبح باطلا. والباطل حقه والثوابت اصبحت متغيرات. والمتغيرات اصبحت ثوابت. ما سبب ذلك؟ لان القلوب لم للثبات على الحق والعمل به. اللهم انا نعوذ بك من الزيغ والفتنة والاستدراج.

انك ولي - 00:09:04

ذلك والقادر عليه عباد الله بعد ان تكلمنا عن اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف في القلوب وعنايتهم بها قلنا لابد من بيان ما هي القلوب وما هي اقسامها - 00:09:34

وما هي صفات كل قسم وهل قلبي هو القلب الاعلى والاعلى الذي لا ينفع يوم القيامة الا هو قلبي من اي القلوب هو؟ لماذا انا وانت اهل التقصير؟ من منا يغلب عليه طلب الكمال في عبادة ربه؟ - 00:09:59

كما يغلب علينا طلب الكمال في الدنيا من منا في حياته مرارا او ولو مرة وارجو الله ان تكونوا منهم غلب محاب الله ومراضيه على ما يحبه قلبه ويشتهي من منا اذا غابت عنه عبادة - 00:10:25

او قصر فيها قطع الالم قلبه لفواتها ويجد قلبه في فوات عبادة ربه. يألم لما اشد من فوات ما له من منا اذا ذكر ربه انس به وفرح له من منا يضربه قلبه بسياط التوبة والاناة - 00:10:49

فما ان حاد الا وترى نذير القلب يناديه. اين انت من الله؟ اين انت من الله؟ اي القلوب قلبي وقلبك اي القلوب قلبي وقلبك من منا اذا

ترك صلاة الفجر عاش اسبوعا كمدا حزنا - 00:11:14

ايها الشباب الذي يجري بجواله اتصالات محرمة ويكلم ما حرم الله من الفتيات والنساء. يأتيني خبر الى من امرأة تشتكي صديقة لها متزوجة تكلم شابا من وراء زوجها وقت عجيب. وقت غريب يا رب سلم. ان - 00:11:38

هي ازمة القلوب. ولذلك لو نظرنا الى تنظير العقدي من العلماء وطلبة العلم ومناقشاتنا العلمية هي لا تتعدى التنظير. ولكنها من حيث الواقع الشكوى لله لا تجدها الا نذرا يسيرا اضرب مثالا - 00:12:04

واسمعوني يا معاشر طلبة العلم والدعاة يجلس الواحد منا ساعة وثنتين حتى يتكلم عن صفة القدرة لله او يتكلم عن صفة المعية له او يتكلم عن الاحاطة او يتكلم عن اثبات صفات الذوات من اليد والرجل والساق - 00:12:25

او يتكلم عن بصره وعلمه ولكننا للأسف لا نجد لهذه الصفات ترجمة عملية. اين قلبي وقلبك من معية الله اين قلبي وقلبك من الشوق الى رؤية الله اين قلبي وقلبك من الخوف من قدرة الله؟ ان سلامة القلب ليس امرا هينا - 00:12:50

رسول الله الذي نظر الله في قلوب العباد فيرجوا رب فلقد فخاف وجده خير القلوب. محمد محمد صلى عليه الله يقول يا رب اني اسألك قلبا سليما اني اسألك قلبا سليما - 00:13:22

وسياتي بيان على وجه الاجمال فيه قليل من التفصيل لحقيقة القلب السليم. اسأل الله ان يرزقني واياكم قلوبا سالمة سليمة. انه ولي ذلك والقادر عليه قسم العلماء القلوب الى ثلاثة اقسام - 00:13:46

قالوا القسم الاول القلب السليم الحي والقسم الثاني القلب الميت اليابس والقسم الثالث القلب المريض. اللهم سلم وجاء هذا التقسيم للقلوب من قوله جل في علاه ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة لمن - 00:14:11

للذين في قلوبهم مرض هذا القسم الاول والقاسية قلوبهم هذا القسم الثاني وان الظالمين لفي شقاق بعيد لمن يجعل الله ما يلقي الشيطان فتنة لمن في قلوبهم مرض وللقاسية قلوبهم. هذا القسم الاول - 00:14:42

بنوعيه قال وليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم وقسمت الايات القلوب الى ثلاثة اقسام قلب - 00:15:07

قاس ميت خرب اللهم سلم وقلب مريض عليل وقلب مخبت مؤمن حي هذه الثلاثة وهذا التقسيم يوافق ما اثر عن حذيفة باسناد صحيح قال حذيفة رضي الله عنه ابن اليمان - 00:15:33

قال القلوب اربعة القلوب اربعة قلب اجرد فيه سراج يزهر ذلك قلب المؤمن قال ابن القيم فيه سراج الايمان ونوره ومصباحه اجرى التجرد لله ولرسوله ولا يحب الا ما يحبه الله ورسوله. صلى عليه الله - 00:15:59

قال وقلب قلب اجرد قال وقلب في لفظ قال قلب مصفح وفي لفظ قال قلب منكوس ابصر ثم عمى وعرف ثم انكر. قال ابن القيم وذلك قلب المنافق. وهذا شرها واخبثها - 00:16:28

وجاء في بعض الاسماء اسمه قلب مصفح والصفح هو يسمى جهة الشيء. فهو يأتي لاهل الايمان بوجه ولاهل النفاق بوجه وتراه مع هؤلاء كهؤلاء ومع هؤلاء كهؤلاء وما اكثرهم اليوم اللهم سلم - 00:16:49

قال والقلب الثالث قلب ميت يا الله ما اثقل الوصف لما نقول قلب ميت قلب ميت قال حذيفة وذاك قلب الكافر قال والرابع قلب تمده مادتان فيه ايمان ونفاق مثله كمثل - 00:17:12

قرحة يأتيها دم وقيح او مثله كمثل شجرة يأتيها ماء طيب وماء خبيث. فايما غلب عليها غلب فهي الى اقواهما وهذا حال قلب كثير من الناس اليوم في بعض الايام والساعات - 00:17:45

تراه يكاد ان يصافح ابا بكر وعمر والثوري وابن عيينة وابن المبارك والعباد والزهاد. وفي بعض الايام تراه يكاد ان يصافح اليهود والنصارى والمجوس والبوذ من شدة غلبة الشهوة عليه. في بعض الايام ترى - 00:18:10

يا من وصياما وقرآنا واقبالا. وهذه مادة الحياة وهذا الدم والماء الطيب. وفي بعض الايام نظر الى حرام وجلس على النت والشاة واتصال بالمحرمات وكلام مع البنات والرجال واختلاط وسماع للغناء والموسيقى - 00:18:30

ونظر الى الافلام والمسلسلات واذية للجار واكل لمال بالباطل وجرأة على الربا وقذف وغيبة ونميمة ماذا كان ذلك؟ هذا لانه قد غلب عليه مادة الخبث. هذا القلب المريض وهذا حال كثير من الناس. اسأل الله ان - [00:18:50](#)

لا يجعلني واياكم منهم. اذا القلوب ثلاثة قلب سليم وقلب ميت وقلب مريض وان المقام لا يتسع لبيان القلوب الثلاث اكتفي اليوم ببيان القلب السليم وارجو البيان للقسمين الثاني والثالث - [00:19:10](#)

الى الجمعة المقبلة اسأل الله ان يطيل عمري واعماركم فيملأها بما يرضيه القلب السليم هل تعلم يا حبيب ما هو اثر القلب السليم اثر هين يسير جمعه الله في ايتين من سورة الشعراء - [00:19:42](#)

القلب السليم اثره هين وشأنه يظهر في الايتين قال الله يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا جاه ولا سلطان ولا نسب ولا بدواة ولا حضر ولا ملك ولا جيش ولا دولة - [00:20:16](#)

ولا امن يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا زوجة ولا والد ولا ولد ولا صديق ولا حميم ولا نديم يوم لا ينفع مال ولا بنون لا ينفع شيء من الدنيا - [00:20:47](#)

الا الا من اتى الله بقلب سليم اللهم ارزقنا اياه الا من اتى الله بقلب سليم تباينت عبارات العلماء في بيان معنى القلب السليم قالوا قد سلم من الشرك وقال بعضهم قد سلم من الشك وقال بعضهم قد سلم من البدعة - [00:21:07](#)

وقال بعضهم قد سلم من الشهوة قال ابن القيم رحمه الله اسمع وتأمل وافهم وراقب قلبك ليس الكلام هكذا ان كلمات هذه الجمعة والمقبلة هي منهج حياة هي التي تخفف علي وعلى اثقال التكاليف - [00:21:35](#)

ومشاق العبودية لله وهي التي تحبب الي واليك الاقبال عليه وترك الحرام وتجاوز المكروه وفعل المأمور والحث والحض على المندوب ان كلمات اليوم والجمعة المقبلة هي كلمات حياة القلب السليم - [00:22:01](#)

قال ابن القيم رحمه الله وقد تباينت عبارات العلماء في القلب السليم قال وجماع ذلك كله المعنى الجامع لذلك كله. وجماع ذلك كله اين قال وهو القلب الذي سلم من كل شهوة تخالف امر الله - [00:22:28](#)

وسلم من كل شبهة تعارض خبره اكرر وابين ما هو القلب السليم الذي سلم من الشهوات والشبهات وعموم وغالب الافات هذا القلب السليم يعني يا اخي لما تسمع امرا ونهيا - [00:22:54](#)

وترى مقدار الاستجابة منك اعلم مقدار سلامة القلب يسألنا الناس اسئلة ويريدون علينا بسؤالاتهم واذا سمعوا الحكم ورأوا فيه مخالفة للهوى والنفس وشهوتها يا رب سلم ترى جرأة شديدة عجيبة من كثير من الناس - [00:23:27](#)

ان يمرني امر الله وراء ظهره وان يأخذ بشهوته وهواه اخ حبيب اتكلم واياه على مسألة متعلقة بالاعراس والزفاف اعراس زفاف نحضر الى ما نحضر فقلت ان كان فيه غناء وموسيقى يحرم - [00:23:59](#)

بل ويمنع حضور طعامه لا نحضر غداءه ولا نأكل طعامه لما غصبة لله ونشرا للمعروف لو ان كل متزوج قد هجر الناس عرسه للموسيقى والغناء والاختلاط ايجروا احد على فعل ذلك؟ - [00:24:21](#)

انا ما بينت شيئا لشهوتي وهواي بل لعل شهوتي وهواي ان اذهب وان التقي بمن احب ولكني بينت مراد ربي اصبح بيان مراد الله محل ملامة وغضب من الناس عجا لاحوال الناس اليوم - [00:24:45](#)

فبدأ يحتال ويترضى قلوب الناس وماذا يقول فلان وفلان وفلان؟ فليقولوا ما يشاؤون يقول ما يشاؤون فان قد انقلب قد انطبع على قول رسول الله من ارضى الله بسخط الناس - [00:25:07](#)

رضي الله عنه وارضى الناس ومن اسخط الله برضى الناس سخط الله عنه واسخط الناس هنا الميزان سلامة القلب لما يأتينا احد فيسأل ما حكم اختلاط زوجتي باخي واختلاط نساء اخواني بي - [00:25:28](#)

واختلاطنا كعائلة هذا حرام ورسول الله يقول اياكم ارحموا الموت والاختلاط محرم. واخوك يشتهي كما انت تشتهي ولذلك ان حبال الشهوة واسبابها ولكن بعض الناس يأبى لم؟ لان القلب وشهوته تأبى ذلك - [00:25:51](#)

لما نسمع خطابا بوجوب صلاة الجماعة وحرمة تركها وفرضيتها والقول بان الجماعة ركن قاله ابن حزم وقال ان صلاة الرجل في

داره باطله ما الذي يمنعك ان تقوم تلبي نداء الله؟ ولما اسمع نصوص الزكاة والصدقات وتزكية المال ما الذي يمنعك من - 00:26:14
لله ولما اسمع نصوص النظر الى الحرام والجلوس على التلفاز والشاة والنث والشبكة الخبيثة ما الذي يمنعنا ان نستجيب؟ انما ضعف
في سلامة القلب فجماع القلب وسلامته ان يسلم من كل شهوة تخالف امر الله. لا يعني هذا انا لم نعصي ربنا - 00:26:40

هذا مستحيل هذا مستحيل. كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. وكتب الله الذنب على عباده. حتى يذل لهم الذنب له وحتى
يعلموا ان دخولهم الى الجنة برحمته ولكن فرق فرق بين من يذنب يوما في - 00:27:07

العام او يومين في العام فيحرق الذنب قلبه ويقطع اوصاله ويجزم انه من اهل النار لولا رحمة الله وفرق بين يغلب الرجاء والطمع
برحمة الله. وان الله غفور رحيم. ما الذي - 00:27:30

تظلم زوجة ايها الظالم سلمني الله واياكم. وما الذي يجعلنا نؤذي جارا؟ وما الذي يجعلنا نأكل مالا ظلما وما الذي يجعلنا نفعل ما امر
نهي الله عنه ونترك ما امر الله به ما الذي يجعلنا - 00:27:51

تشتكي من طول السجود احيانا اصلي واحب السجود اقولها وارجو الله ان يجعلها خالصة اني احتاج ربي متى ادعوه واسأله فان
طال السجود قليلة قام بعض الناس يشتكي ويضج من طوله. يا رجل - 00:28:11

يا رجل قال رسول الله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. قال بعض العلماء ان الله اذا احب قرب عبده حبب اليها السجود
بين يديه الله يحب قربك - 00:28:34

فيجعلك تطيل السجود. ولذا قال النبي لما قال بمحمد ابن مسلمة اعني على كثرة السجود على نفسك بكثرة السجود. قال النووي
والاصل في السجود الاطالة والاصل في السجود الاطالة وهي عبادة الملائكة. اطت السماء وحق لها ان تثط ما فيها موضع اربع -

00:28:54

اصابع الا وفيها ملك ساجد لله يسجدون عند قوائم العرش وعلى مدار السماء. وهم يعلموا ان الله يحب السجود. اذا طالت صلاة
القيام في رمضان اشتكى الناس وضجوا وعجوا وهجروا المساجد لطول الصلاة. انما اذا طال الصيام او طال القيام او - 00:29:21
اضطر احدهم ان ينفق من ما له هنا مواطن سلامة القلب من جهة الشهوة اما من جهة الشبهة فهذا بحث خاص ولا يصلح المقام له
هنا. وهو الكلام في البدعة وانواعها واقسامها واهلها - 00:29:45

ارجو الله ان يكون مسجدنا خاليا من ذلك. مسجد سنة يدعو اليها. اللهم اجعلنا من اهل السنة والاخلاص ما هي صفات القلب السليم
في القرآن اسمع الصفات وانظر الى مقياسها في قلبي وقلبك - 00:30:03

الصفة الاولى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الخشوع هل اذا سمعنا القرآن ومواعظ القرآن والسنة يصيب قلبنا رقة
وخضوع وهذه الاية لها مقام طويل الهدى ومن يؤمن بالله - 00:30:25

يهدي قلبه اي الصفات في قلبي وقلبك؟ اللين ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الاخبات فتخبت له قلوبهم الاطمئنان الا بذكر الله
تطمئن القلوب بالله يا احبة من اذا كان مهموما مغموما - 00:30:59

وقام بين يدي الله فانساه انسه بربه ووقوفه بين يديه همه وغمه اذا كان رسول الله صلى عليه الله كلما حز به امر فر الى الصلاة وقام
بين يدي ربه دليلا - 00:31:36

ولهج اليه بالذكر والدعاء. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك. ذلة وخضوع اللهم رحمتك ارجو اصلح لي شأني الله الله ربي لا اشرك
به شيئا وخضوع من صفات القلب السليم في القرآن - 00:31:58

اضافة الى ما ذكر من صفاته الوجل فذكر الله عز وجل المؤمنين وان قلوبهم وجلة بذكره خائفة فزعة من صفات قلوب المؤمنين
الرجاء ان يرجو رحمة ما ربي مع رب محرمة ربه. ليس الى حد الامل ولا الى حد الامان - 00:32:19

من صفات القلوب المؤمنين انها مسلمة مسلمة ولذلك قال اهل العلم هذه علامات او صفات القلب الباطنة قالوا وما صفاته الظاهرة؟
وعلامات القلب السليم الظاهرة؟ اسمع اجمعها موجزة قالوا اولا - 00:32:47

ان القلب يضرب على صاحبه حتى يتوب وينيب قال ثانيا ان القلب مولع بذكر الله وعبادته. والله من ترك الجماعة والفجر فقلبه ليس

سليما يحتاج الى مراجعات الى مراجعات شديدا - 00:33:11

قال ان يكون القلب مولعا بذكر الله وعبادته قال ثالثا العبادة والم الفوات من ضاع عليه فرض او صلاة او ترك جماعة او قصر في ورد او ذكر ما حال قلبه - 00:33:33

وكيف يكون المم اذا فات ذلك وامثلة هذا في السلف كثيرة ولكني لا اجد وقتا لتفصيلها ايضا قالوا ومن صفات القلب السليم والعلامات الظاهرة فرحه وسروره ببلوغه الامر والنهي وعمله به. الفرح والسرور للعبادة - 00:33:51

ولذا هذه التي تسمى اللذة من صفات القلب السليم ان يحرص صاحبه على تصحيح العمل على قاعدتي قاعدتي الاخلاص والمتابعة يخلص لله ويتابع رسول الله. لذا قال ابن رجب رحمه الله وكانوا بتصحيح العمل - 00:34:14

اشد اهتماما من العمل نفسه. هذه علامات ظاهرة وصفات باطنة للقلب السليم اين قلبي وقلبك منها؟ اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل قلبي وقلوبكم مما يحبه الله. وان يرزقنا قلبا سالما انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله -

00:34:34

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل ما ذكرته من صفات وعلامات القلب السليم يجمعه حديث صححه امام الدنيا رحمه الله اللهم ارحمه رحمة واسعة - 00:35:12

الشيخ الالباني رحمه الله تعالى اللهم انزل عليه شآبيب الرحمة بقدر ما خدم دينك وسنة نبيك. صلى عليه الله ورحم الله الالباني وذكر النبي في الحديث ان ثلثا من اتى بها ذاق طعم الايمان - 00:35:48

الاولى ان يعبد الله وانه لا اله الا الله والثاني ان يؤدي زكاة ما له من طيب نفسه ان يؤدي زكاة ما له من طيب نفسه ذكر النبي الا يأتي - 00:36:16

في ابخس ماله ولا بردينه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واللفظ عند ابي داود والذي اذكره زيادة في خارجه قال النبي وان يزكي نفسه فقال رجل يا رسول الله - 00:36:32

وما تزكية النفس اسمع جماع سلامة القلب ومن وفق لهذا ارجو الله ان يوفقني واياكم قال وما تزكية النفس؟ اسمعي قال ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان - 00:36:57

بالله عليك كم من ذنب نفعله انا وانت لو خلونا بابائنا هل نفعلها ولو خلونا بامهاتنا هل نفعلها بل كم من ذنب تستحي ان يطلع عليه احد ولكني واياك ما استحيينا ان يطلع عليه الله - 00:37:30

قال ويستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم وقال الله وهو معكم اينما كنتم ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو ولا ادنى من ذلك ولا اكثر. قال واينما تكونوا - 00:38:06

ومعكم وهو معكم معية الله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه يا لله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ولما جاء النبي ينصح ابا ذر - 00:38:26

قال يا ابا ذر اخشى الله كأنك تراه فان لم تكن تراه اخشه بانه يراك قال بعض السلف قال خف الله بقدر قدرته عليك اسمع هذه الكلمات قال خف الله - 00:38:59

بقدر قدرته عليك واخشاه بقدر قربه منك وهو معكم اينما كنتم وهو معهم اينما كانوا الله معي ومعك في السر والعلن والخلوة والجلوة ولذا لما راود احدثهم ابنة عمه عن نفسها فرفضت - 00:39:26

فلما وقعت في حاجة سألته دينارا من اموال الدنيا قال لا اعطيك حتى تملكيني ما اردت واراد ان يفض الخاتم بغير حق الله فلما جلس بين رجلها يريد الحرام قال لها ما لك؟ - 00:39:53

والله لا يرانا احد ان هذا الكوكب قال ويحك واين مكوكب الكوكب؟ اين الله مطلع علي وعليك ولما جاء احد الخلفاء يستنصح حميدا الطويل قال يا حميد انصحي. قال انت خليفة - 00:40:14

من يمنعك ومن يأسرك ومن يقدر عليك الا الله اياك ان تجعل الله اهوون الناظرين اليك قال وكيف تزكية النفس يا رسول الله قال ان

يعلم ان الله معه حيث كان - 00:40:37

من منا وارجو الله ان نكون جميعا منهم من منا في يوم راودته نفسه لذنب خلا بالحرام ثم قال يا رب يا رب اني لا احب ان تراني الا كما تحب ان تراني - 00:40:57

فتركه لله ان اعظم اسباب السلامة وصفاتها وعلامتها للقلب ان يكون للنفس واعظ رقيب يحاسب فيها معية الله التي تفضي الى التقوى التي تفضي الى التقوى يا عباد الله يا عباد الله - 00:41:16

كم من انسان يظن انه اذا خلا بالذنب انه مستور كم من انسان يظن انه اذا تجرأ على ربه انه مستور وكم من انسان حدثنا عنه رجل يا رب عفوك - 00:41:40

يجلب الزواني ويختفي بهن ويختلي ولما في يوم خلع ثيابه وخلعت ولا يعرف احد ولا زوجة ولا احد ثم دنا منها يريد الحرام فما هي الا لحظات حتى اسكت الله قلبه. فمات - 00:41:57

ففزعزت ووجنت قالت وماذا يقولون عني؟ فلما ارادت الفرار ضرب رأسها بشيء فماتت فجاء الناس فغابوا زمنا فجاء الناس فمات ولم يذكر الا انه مات على الزنا مات على الزنا - 00:42:18

شاب اتصلت به امرأة متزوجة وكان يزني بها مرارا خرجوا من داري من مكانهم كان يسكنون مثلا عمان. وخرجوا مثلا الى العقبة عند اهل زوجها وهي في البيت بيت زوجها لا يطالع احد. اتصلت به ليلي. جاءها الشاب - 00:42:39

ثم لما اخذ منها الزنا وكان على جنابة الحرام اذ جاء اهل زوجها فعلموا بامرهم اخرجوهم جاءت الشرطة والامن فلما اجتمعوا عليهم واحاطه رجال الامن من كل جانب. جاءته رصاصة لا يعرف مصدرها. فقتلته - 00:43:01

ومات جنبا من الزنا يا ربي سلم لا يظن ان ظان ان الخلوة بالذنوب ان الله يهملها انما يهملها سلامة القلب ان يطالع الله فيراك رقيباً تخشى الله جل في علاه - 00:43:21

اذا هذا جماع السلامة وهو معكم اينما كنتم يعلم ما نخفي وما نعلن لا يعزب عنه مثقال ذرة اللهم اني اسألك باسمك الاعظم ان تجعل معيتك معنا معية نصرة وتأيد - 00:43:44

فان الله مع الصادقين والمحسنين والصابرين فكان الله مع نبيه وابي بكر بهذه المعية واما معيته للخليقة هي معية علم واحاطة اسأل الله العظيم اسأل الله العظيم اسأل الله العظيم ان يرزقنا قلوبا سليمة - 00:44:05

اللهم اهد قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم اتي انفسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم فرج هم المسلمين في كل مكان. في الشام ومصر وفلسطين وسائر بلاد المسلمين - 00:44:27

اللهم اهد الامة وردها اليك ردا جميلا. واجمع كلمتهم على الحق والهدى وسواء السبيل اللهم احفظ علينا امننا وايماننا وبلادنا. اللهم ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد - 00:44:51

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:45:05